@ 534 @ [الإسراء : 85] فظاهر أن التفصيل والخوض في هذا كله عناء وإن كان قد تعرض القول في هذا ونحوه أئمة ذكره الثعلبي وغيره عن ابن عباس أنه قال في ابن آدم نفس بها العقل والتمييز وفيه روح به النفس والتحرك فإذا نام العبد قبض ا نفسه ولم يقبض روحه والأجل المسمى في هذه الآية هو عمر كل إنسان .

وقرأ جمهور القراء قضى عليها بفتح القاف على بناء الفعل للفاعل وقرأ حمزة والكسائي قضي بضم القاف على بنائه للمفعول وهي قراءة ابن وثاب وطلحة والأعمش وعيسى ثم أحال أهل الفكرة على النظر في هذا ونحوه فإنه من البين أن هذه القدرة لا يملكها ويصرفها إلا الواحد الصمد لا رب غيره $ قوله عز وجل في سورة الزمر من 43 - 45 $.

2 ! 2 ! هنا مقطوعة مما قبلها وهي مقدرة بالألف وبل وهذا تقرير وتوبيخ فأمر ا تعالى نبيه أن يوقفهم على الأمر وعلى أنهم يرضون بهذا مع كون الأصنام بصورة كذا وكذا من عدم الملك والعقل والواو في قوله ! 2 2 ! واو عطف دخلت عليها ألف الاستفهام ومتى دخلت ألف الاستفهام على واو العطف أو فائه أحدثت معنى التقرير .

ثم أمره بأن يخبر بأن جميع الشفاعة إنما هو تعالى و ! 2 2 ! نصب على الحال والمعنى أن ا تعالى يشفع ثم لا يشفع أحد قبل شفاعته إلا بإذنه فمن حيث شفاعة غيره موقوفة على إذنه بالشفاعة كلها له ومن عنده .

وقوله تعالى ! 2 2 ! الآية قال مجاهد وغيره نزلت في قراءة النبي عليه السلام سورة النجم عند الكعبة بمحضر من الكفار وعند ذلك ألقى الشيطان في أمنيته فقال ^ أفرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الأخرى إنهن الغرانيق العلى وإن شفاعتهم لترتجى ^ [النجم : 19] فاستبشر الكفار بذلك وسرورا فلما أذهب ا ما ألقى الشيطان أنفوا واستكبروا و ! 2 2 ! نفوسهم ومعناه تقبضت كبرا أو أنفة وكراهية ونفورا ومنه قول عمرو بن كلثوم .

(إذا عض الثقاف بها اشمأزت % وولته عشوزنة زبونا) + الوافر + .

و ! 2 2 ! يريد الذين يعبدون من دونه وجاءت العبارة في هذه الآيات عن الأصنام كما يجيء عمن يعقل من حيث صارت في حيز من يعقل ونسب إليها الضر والنفع والألوهية ونفي ذلك عنها فعوملت معاملة من يعقل و ! 2 2 ! منصوب عند سيبويه على المصدر وعند الفراء على الحال